

ابن عثيمين العالم المربي (الحلقة الثالثة.)

محمد الشرافي

00:00:00

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد بن مبارك الشرافي حفظه الله تعالى. يقدم قال يوسف لابييه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:00:30 - درس في الرياظ في المعهد العلمي

اما بعد فان هذه هي الجلسة الثالثة الكلام على شيء من سيرة شيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمه الله رحمة واسعة قد تقدم انه

00:00:46 - الله بعد وفاته فلما رأني فرح ورحب بي ذكر شيخنا رحمه الله وقال لي كان شيخكم

واختصر الاربع سنوات في سنتين ومما اذكر الان اني زرت الافلاج محافظة الافلاج اه وقابلت شيخا بسن شيخنا ابن عثيمين رحمه

00:01:12 - ادرسنا ادرسنا الدروس التي نأخذها في المعهد

اه زميلنا في الدراسة في الصباح وشيخنا في الليل قلت له كيف قال كان يدرس معنا في المعهد بالصباح للدراسة النظامية او فالييل

00:01:31 - اللي يعني يستريح وينسبح واللي يبحث عن العشاء وكان شيخكم يذهب يصلي

اه يقول فكان شيخا فكان شيخنا في الليل ويقول يذكر عنه الجد والعبادة ومما ذكر يقول انا كن اذا انتهى الدرس بعد العشاء يقول

00:01:52 - بعدها دليل تخرج الشيخ رحمه الله من المعهد العلمي

هذا بصلي يعني يقرأ القرآن ويصلي في المسجد رحم الله الجميع رحمة واسعة فثم في عام الف واربع مئة تقريبا اربعة وسبعين او

00:02:08 - كان الطلاب والمعلمون يستفيدون منه

اه نعم في الرياض ثم رجع وقد فتح المعهد العلمي في عنيزة فدرس فيه وبقي فيه سنين اه وكان يعني ما ذكروا عنه رحمه الله انه

00:02:25 - شيء يشكل عليكم تعالوا ادرسكم

بل كان رحمه الله فيما نقل لي من يعني من اهل عنيزة يقول كان الشيخ رحمه الله اه يممسك الطلاب طلاب المعهد يقولون يقول اي

00:02:40 - وكان من المواد المشكلة البلاغة كان الشيخ داروس من بلاغة يعني يعطيهم حصصا اضافية اه في البلاغة وايضا فرائظ وكان شيخنا

رحمه الله متقنا لعلوم كثيرة من الفرائض والبلاغة واللغة والتفسير

00:02:56 - فيها وكانت كلية الشريعة في البداية كانت سنتين فانتسب فيها

والعقيدة والفقه وغيرها رحمه الله رحمه واسعة المقصود انه بقي في تدريس المعهد حتى فتحت ايضا كلية الشريعة قريبا فانتسب

00:03:13 - وكان مدرسا في المعهد العلمي لكن مدرس لكنه طالب في كلية الشريعة وانتسب فيها ثم تخرج منها في عام بالف وثلاث مئة وسبعة

وسبعين تقريبا وفي هذا قبل هذا العام

00:03:30 - توفي الشيخ ابن سعودي تخبزات في عام الف وثلاث مئة وست وسبعين وكان شيخنا رحمه الله قد بدأ التعليم اه سواء في المسجد

او في اه المعهد العلمي في زمن شيخه رحمه الله

00:03:46 - وثم في البداية اه تولى امامة الجامع خطابة وصلاة غير شيخنا رحمه الله ولكنه اما انه تولى عنه او ما اشبه ذلك المهم ان امير عنيزة

ذلك الوقت ابن سليم والة ال سليم هم امراء عنيزة ولا زالوا الان عسى الله يحفظهم وفيهم طلاب علم ومشايخ فضلاء

ادركته وزاملتم عند شيخنا رحمه الله واستفدت منهم على كل حال اه اجتمع اهل عنيزة كبارهم ومنهم اميرهم بن سليم وبعض

00:04:09 - المشايخ الموجودين واجمعوا على ان الذي ينوب في الجامع

ومحمد العثيمين رحمه الله فتولى الامامة والخطابة واستمر على ذلك حتى توفي وايضا اه تولى ايضا تدريس في مكتبة اه مكتبة
عنيزة مكتبة العامة بالجامع كندرس فيها ثم انتقلت الدروس بعد ذلك الى الجامع - [00:04:26](#)
ويمكن انه يلخص الناس من شيخنا رحمه الله ونشره لعلمه في عدة جوانب. الجانب الاول في المسجد الجامع كان يعلم الناس
الدروس ووجدت وجدت له مؤلفات انتهت في الف واربع مئة وسبعين الف وثلاث مئة وسبعين - [00:04:51](#)
يعني في زمن شيخه ابن سعيد رحمه الله كان له مؤلفات وله كتابات الثاني في المعهد العلمي قد تقدم انه يستفاد منه الطلاب
والمعلمون في المعهد العلمي ايضا اه في الخطابة - [00:05:10](#)
خطابة في الجامع الكبير وايضا في الدروس العصر العصر وكان اهل نجد معتادين على ان تكون هناك دروس لائمة المساجد في
العصر كانت قصيرة ايظا من الاماكن الذي نشر فيها علمه رحمه الله جامع في وسط عنيزة مشهور اسمه جامع الظليعة - [00:05:25](#)
وقد ادركته وفيه بعض المشايخ الفضلاء وفي حلقة تحفيظ قرآن اه فيها يعني مدرسون مطلوب شيخنا رحمه الله ايضا اه من
الجوانب التي استفاد الناس من علم شيخنا رحمه الله في الحج - [00:05:45](#)
ثم اخيرا في رمضان فكان رحمه الله يدا في رمضان وبالحج بشكل دائم ويعقد حلقات العلم والمحاضرات ويجلس الفتاوى اه
فاستفاد الناس منه اه سواء من اهل نجد من المملكة العربية السعودية ومن غيرها - [00:06:01](#)
حتى اذا عصيته وانتشرت اخباره واعجب الناس طريقة تدريسه وبفصاحة كلامه رحمه الله ويتوافد الطلاب عليه. وسوف نتكلم ان
شاء الله تعالى في حلقة قادمة عن طلاب شيخنا رحمه الله الذين توافدوا سواء كان من الذين ادركتهم او من يدركهم - [00:06:19](#)
رحمه الله الجميع رحمة واسعة وغفر لي ولكم ولجميع المسلمين وانت يا شيخنا والارض مجذبة وكنت بالعلم ادراكا وامطارا ما زال
يا ابن العثيمين - [00:06:42](#)